Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال ابن زبالة، وكان طول المنبر النبوى ذراعان فى السماء، وعرض مقعده ذراع وعرض درجه شبران كل درجه شبر، وما بين عودى المنبر خمسة أشبار ثم غشى عليه بعود أبنوس غير متصل به يصونه من القعود عليه، وجعل له طاقة من جهة الروضة يدخل الناس أيديهم منها إلى المنبر النبوى للتبرك به.

وقيل أدرك هذا ابن النجار، وقال: لما تهافت منبر معاوية جدده بعض بنى العباس، واتخذ من بقايا منبر النبى -ﷺ- أمشاط للتبرك ثم احترق هذا فى الحريق الأول وأعيدت بقايا أخشابه فى محله حرصاً على بقاء البركة لأنه روى أن فيه من أخشاب المنبر النبوى ثم أرسل صاحب اليمن منبراً له رمانتان من الصندل فنصبت فى محل المنبر النبوى وخطب عليه عشر سنين، ثم أرسل الظاهر ركن الدين البندقدارى منبراً، فقلع منبر صاحب اليمن ووضع هذا مكانه، وطوله أربعة أذرع فى السماء ومن رأسه إلى عتبته سبعة أذرع، وعدد درجه تسعاً بالمقعد وبقى يخطب عليه نحو مائة سنة واثنتين وثلاثين سنة، فبدت فيه الأرضة، فأرسل الظاهر برقوق منبراً واستمر إلى أن أرسل المربد شيح[٤٦٩] منبراً فقلع منبر برقوق ووضع هذا واستمر حتى حرق فى الحريق الثانى وكان طوله فى السماء ستة أذرع وثلث، وامتداده فى الأرض ثمانية أذرع ونصف ودرجه تسع بالمقعد، وارتفاع المقعد ذراع ونصف، وبنى موضع أهل المدينة منبراً من الآجر وطلى بالنورة على هيئة صنامهم[٤٧٠] أنه على هذا المحل الذى كان عليه منبر النبى -ﷺ-، قاله السيد، وإنه مقدم إلى جهة القبلة وأنه أدخل فيه قطعة من الروضة، وأنه خطب عليه إلى أثناء رجب سنة ثمان وثمانين وثمانمائة، ثم جدد الأشرف قايتباى المنبر الموجود اليوم من الرخام وحفر أساسه نحو القامة، فلم يبلغ نهاية أساس المنبر الأول فوضع منبره على المحل الذى يخاف عليه الذى قبله، وقدم إلى جهة القبلة نحو عشرين قيراطاً من ذراع الحديد وإلى جهة الروضة نحو خمسة أصابع انتقصها من الروضة، وبهذا قصر فى الامتداد فى الأرض من الذى قبله بنحو ثلاثة أذرع، وعدد درجه كالمحترق قبله وهو تسع بالمقعد قاله السيد الجليل السمهودى.

---

٤٦٩ - هكذا بالأصل.

٤٧٠ - هكذا بالأصل.